

تنظير المعدة عن طريق الفم

ما هو تنظير المعدة عن طريق الفم؟

تنظير المعدة هو فحص بالمنظار للمريء، المعدة، والاثني عشر. في عيادتنا، نجري عادةً التنظير الأنفي اللطيف كخيار أول. ومع ذلك، تكون الطريقة الفموية التقليدية (عبر الفم) هي الأنسب في بعض الحالات؛ مثل الحاجة إلى أخذ خزعات (عينات أنسجة) أكبر، أو إزالة السلائل (البوليبيات)، أو عندما لا تسمح بنية الأنف وضيق ممراته بإدخال المنظار من هناك.

التخدير وتسكين الألم

يتم إجراء التنظير الفموي دائماً تحت ما يسمى "التخدير الواعي" (Sedation) لضمان راحتك: **المهدئ والمسكن**: نستخدم مزيجاً من دواء "ميدازولام" (مهدئ ومسترخي) ودواء "فنتانيل" (مسكن قوي للألم). يُعطى هذا المزيج بجرعات خفيفة تجعلك مسترخياً تماماً طوال فترة الفحص. **بخاخ الحلق**: نقوم أيضاً بتخدير الحلق موضعياً باستخدام بخاخ "زيلوكاين" لتقليل رد فعل التقيؤ (الغثيان) وتسهيل مرور المنظار.

تنبيه هام جداً: يُمنع منعاً باتاً قيادة السيارات، تشغيل الآلات، أو العودة إلى العمل لبقية اليوم بعد تلقي هذا التخدير. يجب أن يرافقك شخص بالغ إلى المنزل، ويفضل استخدام وسائل النقل العام أو سيارة أجرة (تاكسي).

التحضير للفحص (هام جداً)

لا يمكن فحص المعدة إذا لم تكن فارغة تماماً. يرجى الالتزام التام بقواعد الصيام التالية:

- **الامتناع عن الطعام**: لمدة 10 ساعات قبل موعد الفحص.
- **الامتناع عن الشراب**: لمدة 3 ساعات قبل موعد الفحص.
- **يوم الفحص**: تجنب تناول منتجات الألبان تماماً.
- **الأدوية اليومية**: يمكنك تناول أدويةك الضرورية كالمعتاد مع كوب صغير جداً من الماء.
- **الأدوية المسيلة للدم**: (مثل مارفان، إيكويس، زاريلتو، وغيرها) يجب التنسيق والاتفاق مع العيادة مسبقاً حول كيفية التعامل معها قبل الفحص.
- **مرافقة العودة**: يرجى الترتيب مسبقاً مع شخص ليرافقك إلى المنزل، حيث لن يُسمح لك بالقيادة بتاتاً.

كم تستغرق الزيارة؟

- **مدة الفحص:** يستغرق الفحص نفسه عادةً ما بين 5 إلى 10 دقائق فقط.
- **الزيارة بالكامل:** يرجى تخصيص نحو ساعة ونصف إلى ساعتين للزيارة بأكملها. هذا الوقت يشمل الاستشارة قبل الفحص، إجراء الفحص، والمراقبة الطبية بعدها في العيادة حتى يزول أثر التخدير تماماً وتستيقظ بشكل كامل.

خطوة بخطوة أثناء الفحص

1. يتم تركيب قسطر وريدي صغير (كانيولا) في ظهر اليد لإعطاء الأدوية المهدئة والمسكنة (الميدازولام والفتانيل).
2. يتم تخدير الحلق باستخدام بخاخ مخدر موضعي.
3. تستلقي بأمان وراحة على جانبك الأيسر.
4. توضع حلقة عض بلاستيكية صغيرة بين أسنانك لحماية أسنانك وحماية المنظار المرن.
5. يمرر الطبيب منظار المعدة المرن برفق عبر الفم إلى المريء، وسيطلب منك البلع لمرة واحدة لتسهيل مروره.
6. يتم نفخ كمية قليلة من الهواء في المعدة لتوسيع الغشاء المخاطي ورؤيته بوضوح، مما قد يسبب لك رغبة خفيفة في التجشؤ.
7. يمكن للطبيب أخذ خزعات أو إزالة السلائل (البوليبيات) أثناء الفحص وبشكل خالٍ تماماً من الألم.

بعد الفحص

الاستراحة في العيادة: ستبقى مستريحاً في العيادة تحت المراقبة حتى تستيقظ تماماً وتكون قادراً على المشي والعودة إلى المنزل برفقة الشخص المسؤول عنك.

الأكل والشرب: يعود الإحساس الطبيعي إلى الحلق بعد حوالي 20 إلى 30 دقيقة من انتهاء الفحص. انتظر حتى يزول خدر الحلق تماماً قبل البدء في الأكل أو الشرب، وابدأ بكمية قليلة جداً من الماء (رشفة) لتجنب الشرقة.

أثر المهدئ: قد يسبب دواء "الميدازولام" نسياناً مؤقتاً وخفيفاً للأحداث التي دارت أثناء الفحص الفعلي، وهذا أمر طبيعي ومتوقع تماماً.

بقية اليوم: يرجى الالتزام بالراحة التامة: لا قيادة، لا اتخاذ قرارات مهمة أو توقيع عقود، ولا تناول الكحول. ستكون جاهزاً للعودة إلى العمل كالمعتاد في اليوم التالي.

هل التنظير الفموي خطير؟

التنظير الفموي تحت التخدير الواعي هو إجراء آمن للغاية ومجرب على نطاق واسع عالمياً. المضاعفات نادرة جداً، لا سيما عندما يُجرى الفحص على يد طبيب مختص وذو خبرة عالية. من الطبيعي الشعور بتهيح خفيف أو حكة في الحلق، أو رغبة في التجشؤ لبعض الساعات بعد الفحص، وتزول هذه الأعراض من تلقاء نفسها وبشكل تدريجي.

Kirurgen.dk — Hans Edvard Teglers Vej 9, 1. sal, 2920 Charlottenlund

هاتف: +45 39 64 01 25 · بريد إلكتروني: mail@kirurgen.dk · رقم الترخيص: 215430